رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم)156(تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام قوله تحريم باب تحريم مكة وصيدها - 00:00:25

وخلاها فلا المراد به الحشيش الاخضر الذي يكون على الارض او انواع النباتات الخضراء التي تكون على الارض او الرطب من من الكلأ عموما برسيم اشياء زي الاشياء هذه العشب - 00:00:50

لكن الحشيش استثني لما سيأتي. الحشيش الاخضر ونقطتها الا لمنشد يعني لمعرف على الدوام اي ليس في زمن واحد ليس في زمن النبي فحسب بل على الدوام قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي - 00:01:08

اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية اي لا هجرة؟ قال بعض الشراح - 00:01:34

اي لا هجرة من من مكة الى المدينة يأخذ اهلها ثواب الهجرة المذكور في كتاب الله في شأن المهاجرين والانصار لا هجرة بعد الفتح اين هجرة من من البلاد الى المدينة لان المدينة اصبحت - 00:02:00

دار اسلام والهجرة تكون من دار عفوا لا هجرة من مكة الى المدينة او من البلاد الى المدينة المدينة اصبحت دار امان اصبحت دار امان الشرح يقول قال علماء الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام باقية الى يوم القيامة - 00:02:24

والمعنى لا هجرة بعد الفتح من مكة لانها صارت دار الاسلام عن مكة اصبحت دار اسلام وانما تكون الهجرة من دار الحرب هذا التفسير فيه بعض القصور وانما الهجرة المعنية بقوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:50

لا هجرة بعد الفتح الهجرة التي لها ثواب الثواب العظيم والتي قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:03:10

الهجرة بعد فتح الى المدينة لا يأخز اصحابها السواب الذي كان يأخذه المهاجرون قبل الفتح اما الهجرة من دار المعاصي الى دار ودار الكفر هي دار الاسلام باقية دوما بل والهجرة ايضا - 00:03:27

من مواطن الشر والفساد الى مواطن الخير مشروع على الدوام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الرجل الذي قتل مائة نفس قال له العالم اترك ارضك ارض السوء واذهب الى ارض كذا وكذا فيها قوم يعبدون الله فاعبدوا الله معهم - 00:03:47

وكذلك في هذا الصدد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير المال المسلم غنم يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. وقال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا - 00:04:09

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين فالهجرة من دار المعاصي الى دار الطاعات مستمرة - 00:04:26

من دار الكفر الى دار الاسلام مستمرة ولهذا ابواب العلماء باب الفرار من الفتن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح

مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية - 00:04:45
يعني بقي الجهاد والنية واذا تنفرتم فانفروا. يعني ازا طلب منكم السلطان الامير ان تخرجوا للقتال فاخرجوا وقال يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض - 00:05:06
يعني مكة محرمة منز ان خلق الله السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار - 00:05:25
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة اي بتحريم الله له الى يوم القيامة لا يوجد شوقه. الشوك حتى لا يقطع يعضد يقطع ولا ينفر صيده. الحمام لا يطير اي صيد لا يطير - 00:05:42
ولا يلتقى ولا يلتقط الا من عرفها. يعني ازا وجدت فلوس اتركها الا اذا كنت ستعرفها ولا يختلى خلاها الخلا هو الرطب من من الاعشاب. الاعشاب الخضراء فقال العباس يا رسول الله الا الاسخر - 00:06:00
رسخ الحشيش الاخضر في انه لقيانهم ولبيوتهم او لطينهم ولبيوتهم. الحدادين كانوا يستعملونه القيم الحداد يا عبدالرحمن كنت قيما في الجاهلية ولبيوتهم الحدادون يستعملونه في من اجل وضع الحديد الساخن عليه - 00:06:21
وكذلك البناؤون كانوا يأخزون التراب يخلطونه بالحشيش حتى يتماسك. في مصر احيانا يفعلونه بالتبن. حتى يتماسك ولبيوتهم يعني ازا ارادوا البناء يأتون بالطين ويخلطونه بالحشيش حتى يقوى ويتماسك ولبيوتهم فقال الا الاسخر. يعني استمع الرسول - 00:06:46
كلام العباسي واقره هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. الحمد لله رب العالمين - 00:07:12